

﴿فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ﴾ (٢٥)

[ص: 25]

✽ مُنَاسِبَةُ الْآيَةِ لِما قَبْلَهَا:

خُتِمَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ بِطَلَبِ دَاوُدَ ﷺ مَغْفِرَةَ رَبِّهِ، وَسُجُودِهِ لَهُ، وَتَوْبَتِهِ، وَرُجُوعِهِ إِلَيْهِ، وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ بَيَانٌ لِّقَبُولِ تَوْبَتِهِ، وَمَغْفِرَةِ ذَنْبِهِ، وَمَكَانَتِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

✽ شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ:

(1) ﴿فَغَفَرْنَا﴾: أَصْلُ الْغَفَرِ: السَّتْرُ وَالتَّغْطِيَةُ، وَالْغُفْرَانُ وَالْغَفْرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، يُقَالُ: غَفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ غَفْرًا وَمَغْفِرَةً وَغُفْرَانًا، أَي: سَتَرَهَا. وَالْغُفْرَانُ مَصْدَرٌ كَالْكَفْرَانِ، أَوْ اسْمٌ مَّصْدَرٌ كَسُحْبَانٍ⁽¹⁾، وَالْغُفُورُ الْغَفَّارُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ، وَهُمَا مِنْ أُنْبِيَاءِ الْمُبَالِغَةِ، وَمَعْنَاهُمَا السَّائِرُ لِدُنُوبِ عِبَادِهِ، الْمُتَجَاوِزُ عَنْ خَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِهِمْ. وَكُلُّ تَوْبٍ يُعْطَى بِهِ شَيْءٌ، فَهُوَ غِفَارَةٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ فَقَدْ غَفَرْتَهُ، وَكَذَلِكَ غَفَرَ الشَّيْبَ بِالْخِضَابِ وَأَغْفَرَهُ: سَتَرَهُ⁽²⁾. وَالْمُرَادُ بِهِ فِي الْآيَةِ: سَتْرُ الذَّنْبِ وَقَبُولُ التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ.

(2) ﴿لَزُلْفَى﴾: الزَّلْفُ وَالزُّلْفَةُ وَالزُّلْفَى: الْقُرْبَةُ وَالِدَّرَجَةُ وَالْمَنْزِلَةُ، وَأَصْلُ (زَلْفَ): يَدُلُّ عَلَى تَقَدُّمٍ فِي قُرْبٍ إِلَى شَيْءٍ⁽³⁾. وَالزُّلْفَةُ: الطَّائِفَةُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَالْجَمْعُ زُلْفٌ وَزُلْفَاتٌ. وَزُلْفُ اللَّيْلِ: سَاعَاتٌ مِنْ أَوَّلِهِ⁽⁴⁾، وَالْمَعْنَى هُنَا: قُرْبَةً وَدَّرَجَةً وَمَنْزِلَةً.

(3) ﴿مَّآبٍ﴾: أَي: مَرَجِعٍ وَمُنْقَلَبٍ. وَ(أَوْبَ) أَصْلُ يَدُلُّ عَلَى رُجُوعٍ⁽⁵⁾. الْأَوْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الرُّجُوعِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَوْبَ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْحَيَوَانِ الَّذِي لَهُ إِرَادَةٌ، وَالرُّجُوعُ يُقَالُ فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ، يُقَالُ: أَبَ أَوْبًا وَإِيَابًا وَمَآبًا. وَالْأَوَابُ كَالنَّوَابِ، وَهُوَ الرَّاجِعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِتَرْكِ

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (غَفَرَ).

(2) الجوهري، الصَّحاح، وابن منظور، لسان العرب: (غَفَرَ).

(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (زَلْفَ).

(4) ابن منظور، لسان العرب: (زَلْفَ).

(5) السَّجِسْتَانِي، غريب القرآن، ص: 412.

المعاصي وفعل الطاعات، قيل للتوبة: أوبة، والتأوب، يقال في سير النهار⁽¹⁾. والأوب: سرعة تقلب اليدين والرجلين في السير⁽²⁾.

✽ المعنى الإجمالي:

النظم الكريم يبين اعتناء الله تعالى بأنبيائه وأصفياؤه عندما يقع منهم شيء، بفيتته إياهم، وابتلائهم بما به يزول عنهم المحذور، ويعودون إلى أكمل من حالتهم الأولى، كما جرى لداود عليه السلام، فغفر الله تعالى له ذلك، وإن له عند ربه منزلة عالية وحسن منقلب⁽³⁾.

✽ الإيضاح اللغوي والبلغي:

دلالة العطف ﴿فَغَفَرْنَا﴾:

(الفاء) في قوله: ﴿فَغَفَرْنَا﴾ للسببية والتفريع؛ إذ "الاستغفار المقرون بالشروط سبب عادي موجب للمغفرة والرحمة"⁽⁴⁾، والمعنى: بسبب ذلك الذنب، وتوبته، وسجوده، وإنابته إلى ربه غفرنا له، ودل (الفاء) على أن غفران الله ذنب داود عليه السلام كان إثر ركوعه وإنابته مباشرة، وهذا دليل على سعة رحمة الله تعالى بعباده. وفيه "أن الاستغفار والعبادة - خصوصاً الصلاة - من مكفّرات الذنوب؛ فإن الله رتب مغفرة ذنب داود على استغفاره وسجوده"⁽⁵⁾، ويمكن أن يكون الغفران مترتباً على الاستغفار وحده؛ إذ طلب المغفرة عن مجرد الظن بالفتنة، وأنه أصابه نوع تقصير بالتعجل في إصدار الحكم، يؤدي إلى المغفرة من الكريم تعالى.

التعبير بالماضي مُسنداً إلى ضمير العظمة:

التعبير بالفعل الماضي في قوله: ﴿فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ﴾ دال على

الاستغفار
والعبادة من
مكفّرات الذنوب

الغفران لا
يخسّن إلا مع
القدرة

(1) الرأغب، للفردات: (أوب).

(2) الجوهري، الصحاح: (أوب).

(3) السعدي، تيسير الكريم الرحمن، ص: 712.

(4) القونوي، حاشية على تفسير البضاوي: 393/16.

(5) السعدي، تيسير الكريم الرحمن، ص: 712.

تَحَقَّقِ مَغْفِرَةَ ذَنْبِ دَاوُدَ ﷺ وَتَأْكُدِهِ، وَأَفَادَ التَّعْبِيرُ بَنُونَ الْعِظَمَةِ عَلَى عِظَمِ تِلْكَ الْمَغْفِرَةِ، فَلَمَّا "كَانَ الْحَالُ قَدْ يُشْكِلُ فِي الْإِخْبَارِ عَنِ الْمَغْفِرَةِ لَوْ عَبَّرَ بِضَمِيرِ الْغَائِبِ؛ لِإِيْهِامِ أَنَّ رَبَّهُ غَيْرُ الْمُتَكَلِّمِ، وَكَانَ الْغُفْرَانُ لَا يَحْسُنُ إِلَّا مَعَ الْقُدْرَةِ؛ عَادَ إِلَى مَظْهَرِ الْعِظَمَةِ؛ إِنْثَابًا لِلْكَمَالِ، وَنَفْيًا لِلنَّقْصِ فَقَالَ: ﴿فَغَفَرْنَا﴾ أَي: بِسَبَبِ ذَلِكَ؛ وَفِي أَثَرِهِ عَلَى عِظَمَتِنَا، وَتِمَامِ قُدْرَتِنَا، غَفَرًا يُنَاسِبُ مِقْدَارَهُ مَا لَنَا مِنَ الْعِظَمَةِ"⁽¹⁾، وَفِي الْجُمْلَةِ التَّفَاتُ مِنَ الْغَائِبِ ﴿رَبُّهُ﴾ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ ﴿فَغَفَرْنَا﴾؛ "تَعْظِيمًا لِلْغُفْرَانِ؛ لِأَنَّ عَظِيمَ الشَّأْنِ جَسِيمُ الْغُفْرَانِ"⁽²⁾، وَلَمَّا كَانَ التَّعْبِيرُ عَنِ اسْتِغْفَارِ دَاوُدَ بِضَمِيرِ الْغَيْبَةِ ﴿رَبُّهُ﴾ أَعَادَ الضَّمِيرَ فِي ﴿فَغَفَرْنَا لَهُ﴾ بِأَسْلُوبِ الْغَيْبَةِ؛ لِيَكُونَ هُنَاكَ تَنَاسُبٌ بَيْنَ مَرْجِعِ الضَّمِيرَيْنِ؛ فَلِأَنَّهُ رَبُّهُ غَفَرَ لَهُ.

دلالة اسم الإشارة في ﴿فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ﴾:

عَبَّرَ النَّظْمُ الْكَرِيمُ بِ"اسْمِ الْإِشَارَةِ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ﴾؛ لِلْإِشَارَةِ إِلَى مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ خُصُومَةُ الْخَصْمَيْنِ، مِنْ تَمَثُّلِ مَا فَعَلَهُ دَاوُدَ بِصُورَةِ قَضِيَّةِ الْخَصْمَيْنِ، وَهَذَا مِنْ لَطَائِفِ الْقُرْآنِ؛ إِذْ طَوَى الْقِصَّةَ الَّتِي تَمَثَّلَ لَهُ فِيهَا الْخَصْمَانِ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْمَطْوِيِّ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ، وَاتَّبَعَ اللَّهُ الْخَبَرَ عَنِ الْغُفْرَانِ لَهُ بِمَا هُوَ أَرْفَعُ دَرَجَةً، وَهُوَ أَنَّهُ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْمَرْضِيِّ عَنْهُمْ، وَأَنَّهُ لَمْ يَوْقِفْ بِهِ عِنْدَ الْغُفْرَانِ لَا غَيْرَ"⁽³⁾. وَالْمَعْنَى: فَغَفَرْنَا ذَلِكَ التَّقْصِيرَ لِأَجْلِ احْتِرَامِ دَاوُدَ وَتَعْظِيمِهِ، وَأَحْسَبُ أَنَّ اسْمَ الْإِشَارَةِ يَدُلُّ عَلَى تَعْظِيمِ ذَلِكَ التَّقْصِيرِ؛ لَكِنَّ عِظَمَتَهُ لَيْسَ بِاعْتِبَارِ ذَاتِهِ وَنَفْسِهِ، وَإِنَّمَا لَمَّا ظَنَّ دَاوُدُ تَقْصِيرًا عَظِيمًا بِالنِّسْبَةِ لِمَنْزِلَتِهِ، وَلِذَا قِيلَ: حَسَنَاتُ الْأَبْرَارِ سَيِّئَاتُ الْمُقَرَّبِينَ.

اسم الإشارة
يطوي القصة
ويوجزها

(1) البقاعي، نَظْمُ الدُّرَرِ: 364 / 16.

(2) القنوني، حاشية على تفسير البيضاوي: 393 / 16.

(3) ابن عاشور، التَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ: 241 / 23.

دلالة وصل ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى﴾:

تَرْقِي فِي الْبُشْرَى

عطف النظم الكريم الجملة الاسمية الخبرية على الجملة الفعلية الخبرية في قوله تعالى: ﴿فَعَقَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى﴾؛ للدلالة على مزيد الإكرام لداوود عليه السلام، إذ عطف على الغفران له بما هو أرفع درجة، وهو أن داوود عليه السلام من المقربين عند الله تعالى المرضي عنهم، وأنه لم يوقف به عند الغفران لا غير، وهذا ما دل عليه التعبير بـ (الواو) التي تُفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في معنى واحد. ويمكن أن تكون هذه الجملة الاسمية في مقابلة قوله: ﴿وَحَرَّ رَاكِعًا﴾؛ إذ أقرب ما يكون العبد إلى ربه أن يكون ساجداً لمولاه، فهذا التقرب جعل له ثواباً يلائمه من جنسه، وهو الزلْفَى من ربه والقرب منه، فإن كان الاستغفار قد أُجيب عنه بالمغفرة فإنَّ الخُور رَاكِعًا وساجداً أُجيب عنه بالمنزلة القريبة والمكانة السامقة، إذ الخُضوع لعظمة الجبار بالسُجود له يُفضي عند الكريم إلى القرب المُشعر بالتعظيم والرفعة.

دلالة توالي التوكيدات:

تَنْزِيلُ مَقَامِ
الِاسْتِغْرَابِ
مَنْزِلَةِ مَقَامِ
الْإِنْكَارِ

اجتمعت عدة مؤكّدات في قوله: ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى﴾، هي: (إِنَّ) واسمية الجملة وتقديم الخبر ولأم الابتداء، استدعاها مقام استغفار داوود عليه السلام وركوعه لعظمة مولاه؛ إذ لما كان ذِكْرُ هَذَا رَبِّمَا أَوْهَمَ شَيْئًا يُخِلُّ بِمَنْصِبِ النُّبُوَّةِ ومقامها، سيق في أسلوب التأكيد؛ "لِإِزَالَةِ تَوَهُّمٍ أَنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيْهِ إِذْ قَتَلَهُ؛ تَنْزِيلًا لِمَقَامِ الْإِسْتِغْرَابِ مَنْزِلَةِ مَقَامِ الْإِنْكَارِ"⁽¹⁾.

دلالة تقديم الخبر على المبتدأ:

عبّر النظم الكريم بتقدير الجار والمجرور الواقع خبراً مقدماً على المبتدأ وظرفه في قوله: ﴿لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى﴾ - أي: له مع الغفران

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 241/23.

مَنْ عَادَ لِمَوْلَاهُ
خَصَّهُ بِصَنُوفٍ
الْإِكْرَامِ

- تعجلاً للإخبار بمكانة داوود عليه السلام عند ربه بعد استغفاره؛ لِتَرْكِهِ
الأولى؛ وأنَّ الله تعالى رَفَعَ درجته، وأَعْلَى مكانته بعد قبول تَوْبَتِهِ،
فكان تقديم الخبر دالاً على الاهتمام بداوود عليه السلام، وتخصيصاً له
بتلك المنزلة القريبة من ربه كسائر الأنبياء والمرسلين، وأنَّ ترك
الأولى لم يُخرجه من تلك المنزلة، ولذا قدَّم الجار والمجرور دفْعاً
لذلك التَّوَهُُّمِ.

دلالة تقديم الظرف على متعلِّقه:

أثر النظم الكريم تقديم الظرف على متعلِّقه في قوله تعالى:
﴿عِنْدَنَا لُزْلَفَى﴾؛ للدلالة على مزيدٍ من القرب والاختصاص
والاهتمام؛ إذ الزُّلفى والقُربى عند الله تعالى لا عند غيره، مُستعمِلاً
في الظرف نونَ الجَمْع؛ لِتَعْظِيمِ ذلكم العطاء الربَّاني؛ لأنَّ ما يُنْسَبُ
إلى العَظِيمِ لا يَكُونُ إِلَّا عَظِيماً.

سِرُّ تقديم الزُّلفى على حُسن المآب:

السِّرُّ في تقديم الزُّلفى على حُسن المآب في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَهُ
عِنْدَنَا لُزْلَفَى وَحُسْنَ مآبٍ﴾ هو التَّرَقُّي مِنَ الْمُهِمِّ إِلَى الْأَهَمِّ، فالزُّلفى:
القُربى والمكانة الرَّفِيعَةُ، وحُسن المآب: حُسن المَصِير، وهو كِنَايَةٌ عن
موصوفٍ وهو الجَنَّة، وما فيها من حُسنٍ وزِينَةٍ ونعيم، وما من شَكٍّ
في أنَّ الجَنَّةَ هي المكانة التي لا تعلوها مكانة. كما أنَّ تقديم الزُّلفى
بمَثَابَةِ التَّوَطُّعَةِ لما يَسْتَتْبِعُهَا مِنْ نَتِيجَةٍ، فالمكانة العَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ التي
بُشِّرَ بها داوود عليه السلام مُؤَدِّهَا حُسنُ المَرْجِعِ والمُنْقَلَبِ، وهو جَنَّةُ الْخُلْدِ،
"وزاد في إظهار الاهتمام بِذَلِكَ؛ نَفْيًا لِذَلِكَ الَّذِي رُبَّمَا تَوَهُُّمٌ؛ فَأكَّدَ
قَوْلَهُ: ﴿لُزْلَفَى﴾؛ أَي: قُرْبَةً عَظِيمَةً ثَابِتَةً بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ⁽¹⁾، وقد تقدَّم أنَّ
ذِكْرَ (الزُّلفى) متوسِّطَةٌ بين المغفرة وحُسنِ المآبِ مناسبٌ لتوسيطِ

القُرْبُ من المولى
شعورٌ بالسَّكِينَةِ
والاطمئنان

بُشْرَى تَسْتَتْبِعُهَا
بُشْرَى أَعْظَمَ

(1) البقاعي، نَظْمُ الدُّرَر: 365 / 16.

(الْخُرُورُ رَاكِعًا) بين الاستغفار والإنابة، كما كان هنالك تناسبٌ بين مكان الركوع وهو المحراب، ومكان الزُّلْفَى وهي العنقيّة.

دلالة العطف:

في تكرارِ الْعَطْفِ بالواو في قوله: ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ تعديدٌ لما أعدّه اللهُ لِنَبِيِّهِ داوودَ ﷺ بَعْدَ المغفرة لِذَنْبِهِ مِنْ مَنَزَلَةٍ رَفِيعَةٍ، ومكانةٍ عَالِيَةٍ، وَكَرَامَةٍ، وَحُسْنِ عَاقِبَةٍ، وَالتَّقْدِيرِ: وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لِحُسْنِ مَآبٍ. ونلاحظُ هنالك تناسُبًا بين قوله قبل: ﴿وَأَنَابَ﴾ وبين قوله هنا: ﴿وَحُسْنَ مَآبٍ﴾؛ إذ تَرْتَبَ على الإنابةِ والرجوعِ أن يكونَ له مكانٌ يَؤُوبُ إليه، وهو مَنْزِلَةُ الْقُرْبِ والتَّكْرِيمِ مِمَّنْ أَنَابَ إِلَيْهِ.

تسمية الرجوع إلى الآخرة بالمآب:

المآبُ: إمَّا مَصْدَرٌ مِمِّيٌّ بِمَعْنَى الْأَوْبِ، وهو الرُّجُوعُ، أي: له رجوعٌ حَسَنٌ. والمُرَادُ بِهِ: الرُّجُوعُ إِلَى الْآخِرَةِ. وَسُمِّيَ رُجُوعًا؛ لِأَنَّهُ رُجُوعٌ إِلَى اللَّهِ، أَي: إِلَى حِكْمَةِ الْبَحْثِ⁽¹⁾ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبٍ﴾ [الرَّعَدُ: 36]⁽²⁾، وإمَّا اسْمٌ مَكَانٍ بِمَعْنَى: مَكَانِ الرُّجُوعِ، أَي: له مكانٌ رُجُوعٍ حَسَنٌ، وَأَيًّا كَانَ فَإِنَّ الْغَرَضَ مِنْ ذِكْرِ ذَلِكَ: "التَّرْقِيَةُ فِي رَتَبِ الْكَمَالِ؛ لَا غَيْرُ ذَلِكَ، وَأَدُلُّ دَلِيلٍ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْفِتْنَةَ إِنَّمَا هِيَ بِالتَّدْرِيبِ فِي الْحُكْمِ، لَا امْرَأَةً وَلَا غَيْرَهَا، وَأَنَّ مَا ذَكَرُوهُ مِنْ قِصَّةِ الْمَرْأَةِ بَاطِلٌ، وَإِنْ اشْتَهَرَ، فَكَمْ مِنْ بَاطِلٍ مَشْهُورٍ وَمَذْكُورٍ هُوَ عَيْنُ الزُّورِ"⁽³⁾.

❁ الفروق المُعْجَمِيَّةُ:

الإياب والرجوع:

الإياب: يَدُلُّ الْأَصْلُ اللَّغَوِيُّ عَلَى الرُّجُوعِ، وَالْأَوْبُ: تَرْجِيعُ الْأَيْدِي

تَعْدِيدُ لِرَتَبِ
الْكَمَالِ وَالتَّرْقِي

مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ
لِنَبِيِّهِ مِنْ
كَرَامَاتٍ يَنْسِفُ
الْأَبَاطِيلَ الَّتِي
تُتَبَّحَثُ

(1) التَّبَحُّثُ: الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ شَيْءٌ، يَنْظُرُ: ابْنُ دَرِيدٍ، جَمْهَرَةُ اللَّغَةِ: (يَحْت).
(2) ابْنُ عَاشُورٍ، التَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ: 241/23.
(3) الْبِقَاعِيُّ، نَظْمُ الدَّرَرِ: 365/16.

الرجوع أعم من
الإياب

وَالْقَوَائِمِ فِي السَّيْرِ. وَالْمَأْبُ: الْمَرْجِعُ⁽¹⁾، يُقَالُ: جَاؤُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، أَيِ: مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ⁽²⁾.

وَالرُّجُوعُ: الْعَوْدُ إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ الْبَدْءُ، أَوْ تَقْدِيرُ الْبَدْءِ مَكَانًا كَانَ أَوْ فِعْلًا أَوْ قَوْلًا، وَبِذَاتِهِ كَانَ رَجُوعُهُ، أَوْ بَجُزٍّ مِنْ أَجْزَائِهِ، أَوْ بِفِعْلِ مَنْ أَفْعَالِهِ⁽³⁾؛ وَالرُّجُوعُ: الْعَوْدُ، وَالرَّجْعُ: الْإِعَادَةُ، وَالرَّجْعَةُ وَالرَّجْعَةُ فِي الطَّلَاقِ.

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْإِيَابِ وَالرُّجُوعِ: أَنَّ الْإِيَابَ هُوَ الرُّجُوعُ إِلَى مُنْتَهَى الْمَقْصِدِ، وَالرُّجُوعُ يَكُونُ لَذَلِكَ وَلِغَيْرِهِ⁽⁴⁾؛ فَالرُّجُوعُ أَعَمُّ.

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (أَوْب).

(2) الجوهري، الصحاح: (أَوْب).

(3) الرُّغَب، للفردات: (رَجَعَ).

(4) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 87.

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، المجلد التاسع والأربعون،
سورة الصّافات من الآية 145 إلى سورة الزُّمر الآية 04
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م.ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: المجلد التاسع والأربعون، سورة الصّافات من الآية 145 إلى سورة الزُّمر الآية 04
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغامي].-

الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.

مج. 49، 812 صفحة؛ 24x17 سم.

ردمك : 978-9948-641-51-3

يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

مج. 49 : المجلد التاسع والأربعون، سورة الصّافات من الآية 145 إلى سورة الزُّمر الآية 04.

1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-

ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).

قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-641-51-3

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-1524626 بتاريخ 2026/01/07م،

الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية : E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE

الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»